قابليتها للإصابة بذبول فيرتيسيلليم ، بينما أدت المعاملة بالـ CCC – وهو مضاد للجبريللين – إلى زيادة المقاومة .

ولمزيد من التفاصيل عن دور منظمات النمو فى مقاومة الأمراض .. يراجع Sequira (١٩٦٣).

طبيعة حالات الإفلات من الإصابات المرضية

تبدو النباتات التى تفلت من الإصابة بمسبب مرضى – أو أية آفة أخرى – وكأنها مقاومة لذلك المرض ، و لكن تلك الحالات لا تنتمى إلى المقاومة الوراثية للآفات ، برغم أنها قد ترجع إلى عوامل وراثية معينة توجد فى تلك النباتات ، و من أمثلتها ما يلى :

١ – نمو ونضج النبات مبكرا قبل حلول الموسم الذى تشتد فيه الإصابة بالآفة .

٢ – عدم تعرض العضو النباتى – الذى تحدث من خلاله الإصابة – للمسبب المرضى ، كما فى أصناف الشعير التى لا تتفتح أزهارها ، مما يؤدى إلى عدم إصابتها بالفطر Ustilago nuda المسبب لمرض التفحم السائب ، الذى يصيب النباتات أثناء تفتح أزهارها.

كذلك لايتمكن الفطر Claviceps purpurea – المسبب لمرض الإرجوت ergot فى النجيليات – من إصابة أصناف القمح والشعير التى تبقى أزهارها مغلقة إلى حين إنتهاء التلقيح والإخصاب .ففى مثل هذه الأصناف .. لا تتوفر لجراثيم الفطر الفرصة لدخول الأزهار وإصابة الميسم فى المرحلة التى يكون فيها قابلا للإصابة . ويصعب أن نتخيل إمكانية إنتاج الفطر لسلالات فسيولوجية جديدة قادرة على التغلب على هذا الوضع . ومع ذلك .. فإنه يمكن إحداث الإصابة بالإرجوت – فى هذه الأصناف – بحقن جراثيم الفطر فى الأزهار المغلقة وقت حدوث التلقيح ، أو قرب حدوثه فيها .

٣ – يسهم النمو الورقى القائم erect فى النجيليات فى الإفلات من الإصابة بالبياض الدقيقى ، حيث وجد أن أعداد جراثيم الفطر Erysiphe graminis المسبب للمرض التى تسقط على نباتات الشعير ذات الأوراق القائمة تكون أقل من الأعداد التى تسقط على النباتات ذات الأوراق المتدلية prostrate . ويحدث نفس الشىء بالنسبة للإصابة بالفطر Puccinia striiformis المسبب لمرض الصدأ الأصفر (المخطط) فى

القمح (عن Russell ١٩٧٨) .

٤ – تعد حالة الـ Klendusity – هى الأخرى – نوعا من الإفلات من الإصابة ، لأن النبات الـ Klendusic هو – فى واقع الأمر – نبات قابل للإصابة . وقد اقتصر استخدام هذا المصطلح على وصف حالات الهروب من الإصابة بحشرات معينة ، أو بفيروسات معينة تنقلها الحشرات . ويمكن وصف هذه الحالة بأنها إفلات صنف ، أو تركيب وراثى معين من الإصابة عندما يتواجد مع أصناف ، أو تراكيب وراثية أخرى فى نفس الموقع ، لأن الآفة الحشرية ، أو الحشرة الناقلة للفيرس تفضل الأصناف ، أو التراكيب الوراثية الأخرى عليه . أما إذا وجد هذا الصنف أو التركيب الوراثى بمفرده فإنه يصاب بصورة عادية .

يتبين مما تقدم أن ظاهرة الـ Klendusity ليس لها فائدة تطبيقية ، كما أنها قد تقود المربى إلى نتائج خاطئة عند تقييمه لمجموعة من الأصناف ، أو التراكيب الوراثية فى نفس الموقع فى آن واحد ، إذ يلزم فى هذه الحالة إحداث العدوى الصناعية لكل منها منفردا .

ولمزيد من التفاصيل عن حالات الهروب من الإصابة .. يراجع Agrios (١٩٨٠) .